

تاريخ مصر تحت الحكم البطلمي- الفرقة الثانية

قسم التاريخ

للعام الجامعي 2019/2020

الموضوع: السياسة الخارجية للبطالمة

محاضرة: الجزء الثاني

دكتورة شيرويت فضل

قسم الآثار والدراسات اليونانية والرومانية

كلية الآداب جامعة دمنهور

المرحلة الثانية: التدخل الروماني

- توقف البطالمة عن الاتجاه التوسعي بعد موقعة رفح.
- استرد الملك السلوقي أنطيوخس الثالث الممتلكات السلوقية في آسيا الصغرى ووسط آسيا.
- ظهرت أطماع فيليب الخامس في ممتلكات الدولة السلوقية.
- بداية التدخل الروماني بهدف الحفاظ على توازن القوى بالمجتمع الدولي.

تابع المرحلة الثانية

- بظلميوس الخامس (إبيفانيس):

– تحالف فيليب الخامس وأنطيوخس الثالث من أجل اقتسام ممتلكات مصر.

– بعث بظلميوس إبيفانيس لروما قمح ومال طلبا في مساعدتها ولكنها رفضت التدخل.

– انتصار روما في موقعة ماجنيسيه على القوات السلوقية في 190 ق.م.، وبمقتضى معاهدة أباميا أخضعت روما القوتين السلوقية والمقدونية.

تابع المرحلة الثانية

• بظلميوس السادس (فيلوميتور):

– عندما حاول بظلميوس فيلوميتور استرداد ممتلكات مصر في فلسطين؛ دخل أنطيوخس الرابع مصر وحاصر الاسكندرية في عام 170 - 168 ق.م.

– طلب بظلميوس فيلوميتور المساعدة من روما؛ فأرسل السيناتوس بوبليوس لايناس ليحل الأزمة، وأمر أنطيوخس بالانسحاب.

تابع المرحلة الثانية

- زيارة سكيبيو إيميليانوس لمصر.
- زاد التدخل الروماني في عهد بطلميوس أوليتيس 51-80 ق.م.
- أحداث الصراع بينه وبين ابنته برينيكي الرابعة.
- منح بطلميوس أوليتيس –والد كليوباترا السابعة- يوليوس قيصر مبلغا كبيرا من المال ليحصل على اعتراف من قيصر بأنه صديق للرومان، مما يؤكد تبعية مصر لروما في هذه المرحلة.

تابع المرحلة الثانية

- أُجبر بظلميوس أوليتيس على الخروج من الإسكندرية لطرده الإسكندريون له في عام 58 ق. م.، وتعيين ابنته بيرنيكي الرابعة ملكة على مصر أثناء غيابه.
- لجأ بظلميوس إلى روما ليعيده الرومان إلى عرشه، واقترض من المرابي بوستيموس لدفع الرشاوي وتقديم الهدايا لبومبيوس وقيصر؛ فأعلنه صديقا وحليف للرومان، ومكث بظلميوس أوليتيس بروما مع ابنته كليوباترا السابعة أثناء هذه الفترة.

تابع المرحلة الثانية

- عاد الملك بطلميوس أوليتيس إلى مصر بمساعدة الوالي الروماني جابينوس، الوالي الروماني على سوريا، وبتدخله العسكري تمكن بطلميوس أوليتيس من استرداد عرشه، وبعد ذلك أعلن أن وصيته تحت الحماية الرومانية.
- بعد موت الملك بطلميوس أوليتيس بدأ أفراد البلاط البطلمي من الوزراء في تأليب خليفته الملك بطلميوس الثالث عشر الطفل على أخته الكبرى كليوباترا السابعة، التي بتوليها الحكم تبدأ المرحلة الثالثة من سياسة مصر الخارجية.